

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الدافعية للتعلم وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ
سنة الثانية ثانوي ديدوش مراد بالمنية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

تحت إشراف الدكتور:

- عبد الحميد جديد

إعداد الطالبة:

- فاطمة الزهراء زهواني

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د. خولة الشايب	جامعة غرداية	رئيسا
د. عبد الحميد جديد	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. حروز حروز	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الدافعية للتعلم وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ
سنة الثانية ثانوي ديدوش مراد بالمنية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

تحت إشراف الدكتور:

- عبد الحميد جديد

إعداد الطالبة:

- فاطمة الزهراء زهواني

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د. خولة الشايب	جامعة غرداية	رئيسا
د. عبد الحميد جديد	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. حروز حروز	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

إهداء

إلى من عاش فينا قبل أن نعيش فيه، وعرفناه في دفاتر التضحيات إلى وطننا الثاني فلسطين، قبلتنا الأولى ومسرى
حبيبنا ونبينا الكريم، جمعنا الله في أقصاها فاتحين مهللين مكبرين، وليس ذلك على الله بعسير.
مثل كل البدايات إلا تيسيره وما بلغنا النهاية إلا بتوفيقه وما حققنا المراد إلا بفضلته فالحمد لله
الذي وفقنا لإتمام هذه الخطوة في مسيرتنا التعليمية

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى مأمني وأماني، إلى سند قلبي، إلى من فرش لي ورود النجاح وسار على أشواك الحياة
إلى سندي الثابت إلى من أعطاني بلا مقابل إلى معلمي الأول "أبي" أدامك الله يا حبيبي
إلى من حملتني وهن على وهن، إلى سندي وقوتي ومهجتي وبلسم جراحي، إلى من كان دعاءها سر نجاحي
إلى ركني الثابت الذي لا يميل إلى "أمي" الغالية دمتي قوتي وذخري في هذه الحياة.
إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ما شددت عضدي بهم وكانوا لي ينابيع أرتوي منها
إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرّة عيني
(إخوتي وأخواتي الغاليين)

إلى من كانوا عوناً وسنداً في الطريق... الأصدقاء والأوفياء والرفقاء السند وأصحاب الشدائد والأزمات
إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكم يا عائلتي
أهديكم هذا الانجاز وثمره نجاحي الذي لطلما تمنيته
وها أنا اليوم أتممت ثمراته بفضل من الله عز وجل
فالحمد لله على ما وهبني، وأن يعينني ويجعلني مباركة أينما كنت

شكر وتقدير

أشكر الله عز وجل كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وأحمده حمدا كثيرا مباركا فيه على أن منّ عليّ بإتمام هذا العمل ومنحني القوة والعزم للمضي فيه باجتهاد وحب

أشكر كل من صنع لي معروفا وكل من كان لي عوناً في أخذ الأيام وكل من علمني حرفاً وأسرى لي نصيحة.

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف: "عبد الحميد جديد"

على كل ما قدمه لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوعي دراستي بجوانبه المختلفة.

كما أتوجه بالشكر إلى الدكتورة الفاضلة "أولاد حيمودة جمعة" التي كانت سندا وموجها لي من أجل تحقيق نجاحي

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للتعلم والعنف المدرسي لدى عينة من تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بالمنية، وإلى معرفة إلى أي مدى تتأثر طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين بكل من: الجنس، الصف، الإعادة والنجاح. تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ وتلميذة لتحقيق هدف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي والارتباطي. لجمع البيانات تبيننا أداة لقياس الدافعية للتعلم، وتبيننا أداة لقياس العنف المدرسي.

بعد معالجة البيانات بالاستعانة ببرنامج Excel 2016، و SPSS 22.0 توصلت الدراسة إلى:

- 1- توجد علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والعنف المدرسي لدى عينة الدراسة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير الإعادة والنجاح.

الكلمات المفتاحية: الدافعية للتعلم، العنف المدرسي، السلوك العدواني، التحصيل الدراسي.

Abstract:

This study aimed to explore the nature of the relationship between motivation for learning and school violence among a sample of students from Didouche Mourad High School in El Menia. It also sought to determine to what extent the nature of the relationship between these two variables is affected by gender, grade level, repetition, and success. The study sample consisted of 100 male and female students. To achieve the study's objective, we followed the descriptive and correlational methodology. To collect data, we adopted a tool to measure motivation for learning and another to measure school violence.

After processing the data using Excel 2016 and SPSS 22.0, the study concluded that:

- There is a strong negative statistical correlation between the motivation to learn and school violence among the study sample.
- There are no statistically significant differences in both the motivation to learn and school violence attributed to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in the scores of both the motivation to learn and school violence attributed to the specialization variable.
- There are no statistically significant differences in both the motivation to learn and school violence attributed to the repetition and success variable.

Keywords: motivation for learning, school violence, aggressive behavior, academic achievement.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر وعرفان
ج	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
و	قائمة الجداول والأشكال
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
5	1- اشكالية الدراسة
7	2- تساؤلات الدراسة
7	3- فرضيات الدراسة
8	4- أهمية الدراسة
8	5- أهداف الدراسة
8	6- التعاريف الإجرائية
9	7- الدراسات السابقة
13	8- التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الدافعية للتعلم والعنف المدرسي	
15	1- الدافعية للتعلم:
15	تمهيد
15	1- الدافعية
15	1-1- تعريف الدافعية
17	1-2- وظائف الدافعية
21	1-3- النظريات المفسرة للدافعية

فهرس المحتويات

21	2- الدافعية للتعلم
23	2-1- تعريف الدافعية للتعلم
24	2-2- عناصر الدافعية للتعلم
26	2-3- وظائف الدافعية للتعلم
26	II- العنف المدرسي:
26	تمهيد
28	1 - مفهوم العنف المدرسي
31	2- أسباب العنف المدرسي
32	3-أنواع العنف
33	4- النظريات المفسرة للعنف
35	5 - إفرزات العنف المدرسي
38	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات المنهجية	
41	تمهيد:
42	1- منهج الدراسة:
42	2- مجتمع الدراسة:
42	3- حدود الدراسة:
43	4- عينة الدراسة الاستطلاعية:
43	5- أداة الدراسة (الدافعية للتعلم):
44	6- الخصائص السيكومترية للدراسة:
46	7- أداة الدراسة (العنف المدرسي):
47	8- الخصائص السيكومترية للدراسة:
48	9- عينة الدراسة الأساسية:
50	10- الأساليب الاحصائية المتبعة:
52	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	

فهرس المحتويات

54	1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
55	2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
56	3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
57	4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
58	5- الاستنتاج العام
61	قائمة المراجع
64	قائمة الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول والأشكال

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
45	جدول يمثل الدرجات حسب مقياس ليكارت الخماسي	الجدول(1)
45	يبين صدق التمييزي للبند لأداة الدراسة بحسب عينة الدراسة الحالية	الجدول(21)
46	يبين ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدراسة	الجدول(3)
47	جدول يمثل الدرجات حسب مقياس ليكارت الخماسي	الجدول(4)
48	يبين صدق التمييزي للبند لأداة الدراسة بحسب عينة الدراسة الحالية	الجدول(5)
49	يبين ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدراسة	الجدول(6)
50	يوضح إحصائيات الاستبيانات الموزعة والمسترجعة على العينة	الجدول(7)
50	يوضح تقسيم عينة الدراسة الأساسية بحسب الجنس	الجدول(8)
50	يوضح تقسيم عينة الدراسة الأساسية بحسب التخصص	الجدول(9)
51	يوضح تقسيم عينة الدراسة الأساسية بحسب الإعادة	الجدول(10)
55	يوضح نتائج الفرضية الأولى	الجدول(11)
56	يوضح نتائج الفرضية الثانية	الجدول(12)
57	يوضح نتائج الفرضية الثالثة	الجدول(13)
58	يوضح نتائج الفرضية الرابعة	الجدول(14)

فهرس الأشكال:

صفحة الشكل	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	النظريات المفسرة للدافعية	الشكل (1)

فهرس الملاحق:

صفحة الملحق	عنوان الملحق	رقم الملحق
65	النظريات المفسرة للدافعية	الملحق (1)

مقدمة:

تُعد الدافعية للتعلم واحدة من العوامل الأساسية التي تؤثر على نجاح التلاميذ في مسيرتهم التعليمية، فباعتبارها القوة الداخلية التي تدفعهم إلى السعي لتحقيق أهدافهم التعليمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، ومع ذلك، يواجه النظام التعليمي تحديات عدة قد تعوق تحفيز التلاميذ للتعلم، وأحد هذه التحديات هو ظاهرة العنف المدرسي.

فظاهرة العنف المدرسي معقدة تتجلى في صور متعددة، منها التمر، الاعتداء الجسدي، واللفظي، الأمر الذي يخلق بيئة تعليمية غير آمنة للتلاميذ، وفي ظل هذه الظروف يصبح من الصعب على التلاميذ الحفاظ على دافعيتهم للتعلم، حيث يُشكل العنف المدرسي عامل ضغط نفسي واجتماعي يؤثر سلباً على تركيزهم وأدائهم الأكاديمي.

والتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي يعيشون مرحلة حساسة من النمو العقلي والاجتماعي، حيث أن سعيهم لاكتساب المعرفة وتحديد المسار المستقبلي يمكن أن يتأثر بالعنف المدرسي، ففي هذه المرحلة قد يكون له آثار سلبية على تطوير قدرات التلاميذ وإقبالهم على العملية التعليمية.

ومن خلال هذه الدراسة نهدف إلى استكشاف العلاقة بين الدافعية للتعلم والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، وذلك من خلال تحليل مدى تأثير العنف المدرسي على مستوى التحفيز الدراسي، والتعرف على العوامل المساهمة في تعزيز أو تقليل هذه الدافعية.

وعليه قسمنا دراستنا إلى جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي:

الجانب النظري به فصلين:

- **الفصل الأول:** حول الإطار العام للدراسة وفيه إشكالية الدراسة، فرضياتها وأهدافها وأهميتها، وكذا

التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة وقراءة في الأدب النظري حول متغيرات الدراسة والتعقيب عليها.

- **الفصل الثاني:** مفهوم الدافعية للتعلم ومفهوم العنف المدرسي، تطرقنا فيه أولاً للدافعية للتعلم تعريفها، عناصرها، وظائفها وكذلك النظريات المفسرة لها، ثم انتقلنا إلى العنف المدرسي تعرفه أسبابه وأنواعه والنظريات المفسرة له وكذا إفرازاته.

الجانب التطبيقي: تناولنا فيه فصلين:

- **الفصل الثالث:** إجراءات الدراسة الميدانية ويحتوي على المنهج المتبع الملائم لطبيعة الموضوع، يليه مجتمع الدراسة وحدود الدراسة، ثم عينة الدراسة الاستطلاعية وأدواتها المستخدمة وخصائصها السيكمترية، وأخيراً إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية للموضوع المستخدمة، وإجراءات التطبيق الميدانية وكيفية معالجة النتائج إحصائياً.

- **الفصل الرابع:** عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة وفيه عرض وتفسير ومناقشة فرضيات الدراسة، وأخيراً الاستنتاج العام وبعض الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- 1- اشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- التعاريف الإجرائية
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعليق على الدراسات السابقة

1- اشكالية الدراسة:

تُعتبر الدافعية للتعلم من العوامل الحاسمة في تحقيق النجاح الأكاديمي وتطوير المهارات الشخصية لدى التلاميذ ، فالتعلم ليس مجرد عملية استيعاب المعرفة بل هو تفاعل معقد يتأثر بعوامل متعددة ومن أبرز هذه العوامل الدافعية التي هي المحرك الأساسي الذي يدفع الطلاب نحو الاستمرار في مسار التعلم، فهو يُشعرهم بالرغبة والإرادة لتحقيق النجاح وتحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية، يتأثر مستوى الدافعية لدى الطلاب بعدة عوامل بما في ذلك التحفيز الداخلي، والتحفيز الخارجي، والبيئة المدرسية والدعم الاجتماعي.

تُعَدُّ المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة في تنشئة التلميذ حيث يتفاعل فيها مع غيره من الأطراف المختلفة، لذا ينبغي أن تكون هذه البيئة آمنة ومحايدة، مما يتيح للتلميذ ممارسة أنشطته دون التعرض لأي اعتداء على حقوقه وحرياته، وتساهم هذه البيئة في نموه التربوي والسلوكي والاجتماعي، وعليه يُشكّل السلوك العنيف الذي يظهر في المؤسسات التربوية تهديدات للمناخ المدرسي بشكل عام.

وهو ما وجّه الباحثين لدراسة مثل هذه السلوكيات وتسليط الضوء على الأساتذة الذين يستخدمون العنف كوسيلة لتحقيق الانضباط المدرسي، وذلك من خلال تفضيلهم للاعتماد على أساليب العقوبة. (محمد مندوه، 2003، ص 27)

تُعَدُّ هذه الظاهرة إحدى التحديات التي تعيق العملية التعليمية، نظرا لتأثيراتها السلبية على البيئة التعليمية، بحيث أنها كذلك تعيق اندماج التلميذ مع الوسط المدرسي الذي ينتمي إليه، وتثير العديد من المشاكل النفسية لديه بشكل عام مما ينعكس هذا على دافعيته وحماسه للتعلم بشكل خاص، لأنه من غير الممكن تحقيق عملية تعلم فعالة في ظل غياب أو نقص شروط التعلم وعوامل دافعة في المتعلم تدفعه وتوجهه نحو التعلم، سواء كانت عوامل داخلية أو عوامل خارجية، وهذا ما يصطلح عليه بدافعية التعلم فهي تعد شرط

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

ضروري وقوة محفزة تدعم وتوجه الفرد نحو عملية التعلم والتعليم حتى تتم العملية التعليمية التربوية بشكل سليم وصحيح. (حداد حورية، 2022، ص04)

ومن المراحل التعليمية التي يلاحظ فيها انتشار ونفشي ظاهرة العنف هي المرحلة الثانوية، حيث تشكل مرحلة الدراسة الثانوية فترة حساسة من حياة المراهقين، إذ يختبر فيها التلاميذ ببعض الأحاسيس الجديدة ويواجهون تغيرات جسدية، ويتعرضون فيها لمخاطر متنوعة يصعب عليهم التكيف معها، فلا هم بالكبار ولا هم بالصغار، فهي تحتاج من الأساتذة والطاقت الإدارية المرافق وأولياء الأمور بذل المزيد من الجهد في رعاية التلاميذ وتوفير الاهتمام لتلبية احتياجاتهم. (إبراهيم جمال، 2008، ص15)

يمثل ارتفاع معدلات العنف بين طلاب المدارس الثانوية تهديداً لعملية التعلم والتعليم، حيث يؤدي إلى هدر للطاقات البشرية والموارد الاقتصادية المخصصة للتعليم، فالتلاميذ ذوي السلوك العنيف لديهم نقص في المهارات الاجتماعية ولديهم إدراك سيئ لأقرانهم ويفتقرون إلى القدرة على التفاعل الاجتماعي الصحيح مع أقرانهم. (أحمد دوقه، 2011، ص21)

وقد يأخذ العنف في هذه المرحلة أشكالاً متعددة، سواء كان ذلك في شكل اعتداء جسدي بين الطلاب أو توجيههم للعنف ضد أنفسهم، أو من قبل الأساتذة والإداريين في محاولة لتأديب الطلاب أو السيطرة عليهم، أو حتى كوسيلة لجذب انتباه أفراد الجنس الآخر. (محمد مندوه، 2003، ص27)

وفي ظل التحولات الاجتماعية والثقافية المستمرة، يصبح فهم العلاقة بين الدافعية للتعلم والظاهرة المتزايدة للعنف المدرسي لدى تلاميذ سنة الثانية الثانوي أمراً ذا أهمية خاصة، فيشكل الدمج الفعال للعناصر النفسية والتربوية في عملية التعلم تحدياً مستمراً، حيث يمكن لمستوى الدافعية للتعلم أن يكون عاملاً رئيسياً يؤثر على سلوك التلاميذ داخل البيئة المدرسية.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه لتتناول علاقة الدافعية للتعلم بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث يعتبر العنف سلوك مرفوض في سياق عملية التعليم والتعلم، والذي بدوره يؤدي على انعكاسات تربوية واجتماعية ونفسية على التلميذ.

2- تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويات المنبوعة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير الإعادة والنجاح.

3- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والعنف المدرسي لدى عينة الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير الإعادة والنجاح.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في محاولة معرفة الأسباب التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة العنف المدرسي وفحص الآثار الناتجة عنها، بالإضافة إلى السعي لاقتراح حلول فعّالة للتصدي لها.

كما جاءت هذه الدراسة في مجال توجيه الاهتمام نحو تأثير العنف على دافعية التعلم وتعزيز فهمنا للعلاقة بين البيئة المدرسية وأداء التلاميذ، ممهدة الطريق لاقتراح حلول فعّالة تستهدف تحسين هذه الديناميات وتعزيز جودة العملية التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي .

5- أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الدافعية التعلم والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما نهدف إلى تحليل أشكال العنف الممارس من قِبَل التلاميذ تجاه بعضهم البعض، وكذلك من قِبَل الأساتذة والإدارة تجاه التلاميذ، مع تمييز أبرز مظاهره المنتشرة بين التلاميذ من كلا الجنسين، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف في تجاربهم، و الأثر الذي يخلفه على الحماس والرغبة في التعلم.

6- التعاريف الإجرائية:

أ- العنف المدرسي: هو أي سلوك معنوي أو مادي ممارس من طرف الأستاذ أو الإداري اتجاه المتعلم، أو من تلميذ اتجاه تلميذ آخر قصد الإهانة والإساءة إليه، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاستبانة المعدة من طرف الطالبة.

ب- الدافعية للتعلم: تشير إلى تلك القوة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة ويقبل عليها رغبة منه في الحصول على المزيد من التحصيل، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاستبانة المعدة من طرف الطالبة.

7- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة أحد خطوات البحث العلمي، حيث تمثل المراجع الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لبناء فرضيته البحثية، ففحص الأبحاث السابقة يساعد الباحث في فهم السياق الحالي للموضوع الذي يدرسه، ويمكنه من استنباط الفجوات في المعرفة التي يمكنه ملؤها من خلال بحثه الخاص.

وأهم ما توصل إليه البحث السابق من نتائج، وتمثل الدراسات السابقة مجموع الجهود العلمية المقدمة من طرف الطلاب أو الأساتذة للحصول على درجات ماجستير أو دكتوراه، وتساهم في تطوير المعرفة العلمية في الميدان المعنى بالبحث. ومن بين الدراسات السابقة لموضوع دراستنا وجدنا ما يلي:

أولاً - دراسات سابقة متعلقة بمتغير الدافعية للتعلم :

1- دراسة أريج ناصر الرويثي، (2016)، بعنوان دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام، استخدمت فيها الباحثة المنهج الوصفي الكمي، كما استعانت بالاستبانة لجمع أكبر قدر من المعلومات حول المبحوثين، وتوصلت إلى أن العوامل التي كانت درجة تأثيرها على دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث مرتفعة هي عدم تواصل الوالدين مع المدرسة، إكثار المعلمات من الواجبات المنزلية على الطالبات، كثرة استخدام الطالبات لبرامج التواصل الاجتماعي عن طريق الجوال الذكي، كثرة مشاهدة البرامج التلفزيونية والمسلسلات، أما العوامل التي كانت درجة تأثيرها على دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث متوسطة؛ فكانت الانشغال بمساعدة الوالدة في الأعمال المنزلية، صعوبة المناهج الدراسية، الروتين في شرح المعلمة، قلة استخدام المعلمة للوسائل التعليمية، عدم اتباع المعلمة لأساليب تعليم مثيرة للتفكير، سيطرة المزاجية على تصرفات بعض المعلمات مع الطالبات، استخدام المعلمة الدرجات كأسلوب للعقاب، وعدم قيام المعلمة بمكافأة الطالبات المتجاوبات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

2- دراسة هيشر يسمينة وآخرون، (2021)، بعنوان التعليم الإلكتروني وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا، استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، كما استعانوا بالاستبانة لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، وتوصلوا للنتائج التالية:

- لا توجد علاقة الارتباطية ذات دلالة احصائية بين التعليم الإلكتروني والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا.

- أكثر المعوقات التي تواجه الطلبة هي صعوبة في استخدام منصة مودل.

3- دراسة خلفه نجلاء وآخرون، (2019)، بعنوان دافعية التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب، استعان فيها الباحثون بالمنهج الوصفي، ووظفوا أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصلت دراستهم إلى:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب.

_ لا توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس.

_ لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس .

4- دراسة سامية مليك وآخرون، (2020)، بعنوان الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، واستعانوا بأداة الاستبانة،

وتوصلت دراساتهم إلى أنه:

- توجد علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب متغير الجنس.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ رابعة متوسط حسب متغير الجنس.

5- دراسة جدنا علي مريم وآخرون، (2020)، بعنوان استثارة دافعية المتعلم للتعلم وعلاقتها بمستوى تحصيله الدراسي العام دراسة ميدانية لتلاميذ سنة رابعة متوسط، استعان الباحثون بالمنهج الوصفي، كما استخدموا أداة الاستبيان في جمع البيانات، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- هناك علاقة ارتباطية بين درجات الدافعية للتعلم ومستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين .

- الطرق البيداغوجية الحديثة كفيلة باستثارة دافعية المتعلمين .

- يوجد فروق بين التلاميذ المتفوقين والغير المتفوقين دراسيا من حيث درجات دافعاتهم .

ثانيا - دراسات سابقة متعلقة بمتغير العنف المدرسي :

1- دراسة بوحبيبة إيمان (2020)، بعنوان العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استعانت بأداة المقابلة لجمع المعلومات من أفراد عينة مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى التالي:

- ي . ي . ي . وجه
- ي .
- ي- التحصيل - - المدرسي - - ي - - وجهة نظر
- ي .
- ي .

2- دراسة سارة لعور وآخرون (2020)، بعنوان أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، كما استعان الباحثون بأداة المقابلة لجمع المعلومات من أفراد عينة مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- يرجع العنف المدرسي في المرحلة الابتدائية إلى أسباب نفسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

- يرجع العنف المدرسي في المرحلة الابتدائية إلى أسباب اجتماعية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

- يرجع العنف المدرسي في المرحلة الابتدائية إلى أسباب تربوية (أكاديمية) من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

3- دراسة شتوح حنان وآخرون (2017)، الأسباب النفسية والاجتماعية للعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، استعان الباحثون بالمنهج الوصفي، كما استخدموا أداة المقابلة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، ومن النتائج المتوصل لها ما يلي:

- الحالة النفسية للتلميذ سبب في ظهور العنف .

- المعاملة السيئة للتلميذ من طرف الأستاذ سبب في ظهور العنف لدى التلميذ.

- جماعة الرفاق سبب في ظهور العنف لدى التلميذ.

4- دراسة مختار عوين وآخرون (2020)، بعنوان دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر التلاميذ مرحلة الثانوية، استخدم فيها الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها كما وكيفا، كما تم الاعتماد على أدوات الملاحظة والاستبيان في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى:

- يساهم الطاقم الإداري للمؤسسة في التخفيف من السلوكيات العنيفة لدى التلاميذ.

- تساهم العلاقات التربوية الجيدة للأستاذ في معالجة السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.

- يساهم التكامل بين أعضاء الإدارة المدرسية وأولياء التلاميذ في معالجة السلوكيات العنيفة.

8- التعليق على الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسات السابقة الموضوع على عينة مختلفة من الدراسة الحالية تمثلت في تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة وطلبة الجامعة، أما الدراسة الحالية فنتمثل عينتها في تلاميذ المرحلة الثانوية.

- استعانت الدراسات السابقة بأدوات جمع البيانات التالية: المقابلة، الملاحظة المباشرة، أما الدراسة الحالية فاستعانت بأداة الاستبيان.

- تم اختيار المنهج الوصفي في الدراسات السابقة بمختلف أنماطه التحليلي والارتباطي، وهو ما سيتم اختياره في هذه الدراسة التي تسعى لوصف ودراسة العلاقة بين الدافعية للتعليم والعنف المدرسي.

- تم استخدام أساليب إحصائية متنوعة في الدراسات السابقة تتلاءم وطبيعة الموضوع المدروس.

- تم التوصل إلى نتائج متباينة في كل دراسة على حدى فيما يتعلق بمستوى الدافعية للتعلم وكذا اتجاهات التلاميذ نحو العنف المدرسي بخلاف الجنس، العلاقة مع الأستاذ، العلاقة مع الإداريين.

الفصل الثاني:

الدافعية للتعلم والعنف المدرسي

I- الدافعية للتعلم:

تمهيد

1- الدافعية

1-1- تعريف الدافعية

1-2- وظائف الدافعية

1-3- النظريات المفسرة للدافعية

2- الدافعية للتعلم

2-1- تعريف الدافعية للتعلم

2-2- عناصر الدافعية للتعلم

2-3- وظائف الدافعية للتعلم

II- العنف المدرسي:

تمهيد

1 - مفهوم العنف المدرسي

2- أسباب العنف المدرسي

3-أنواع العنف

4- النظريات المفسرة للعنف

5 - إفرزات العنف المدرسي

خلاصة الفصل

I- الدافعية للتعلم:

تمهيد:

تعد الدافعية من العوامل المهمة التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع، وقد بنيت الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية، إذ تعمل كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة، فهي من أهم شروط التعلم، إذ أكدت معظم النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين، وللمراهق المتمدرس مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئته وشخصيته وحياته النفسية والاجتماعية، والتي لها دور في بعث الدافعية للتعلم.

1- الدافعية:

1-1- تعريف الدافعية:

أ- لغة : حسب معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية حول معنى الدافعية مايلي :
الدافعية اصطلاح عام يشمل الحوافز والبواعث والدوافع وقد تكون الدافعية داخلية أو خارجية، فطرية أو مكتسبة، شعورية أو لاشعورية (Ageli Sarkez,1997)
ب- اصطلاحا: يستخدم مفهوم الدافع لوصف ما يستحث الفرد ويوجه نشاطه، كما يستخدم بشكل عام لتفسير ما يدور داخل الفرد ولا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة، وإنما يمكن استنتاجه والاستدلال عليه كديناميات تحرك سلوك الفرد وتوجهه، فالدافع يجمع بين وظيفتي استثارة السلوك وتوجيهه.

تعتبر الدافعية حالة داخلية أو خارجية للعضوية ،وهي تحرك السلوك نحو تحقيق هدف أو غرض معين ،وتعمل للمحافظة على استمرار السلوك والمواظبة عليه لتحقيق الهدف المنشود.

وينظر جونسون (Johnson, 1969) للدافعية على أنها ميل أو نزوع لبذل الجهد لتحقيق الأهداف، بينما يرى جاج وبرلنر (Gage & Berliner, 1984) أن الدافعية مفهوم يستخدم لوصف ما ينشط الفرد أو يستحثه أو يدفعه وما يوجه نشاطه . (باهي؛ شلبي، 1998). ويقصد بالدافعية في أحد معانيها: العوامل التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف. وتعرف أيضا بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية "النفسية" بالنسبة له. وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته، خصائصه، ميوله، اهتماماته) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء، الأشخاص، الموضوعات، الأفكار، الأدوات).

تعرف الدافعية بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارتها ليسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفية مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين. (Brophy.J, 1998)

يعرفها "مروان أبو حويج" هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية (أبو حويج، 2004، ص 143)

يعرفها "كوني" 1997 بأنها حافز داخلي يوجه السلوك نحو بعض الغايات، وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسور، وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك، ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه (غباري، 2008، ص 17)

يعرفها "أحمد محمد عبد الخالق" هي حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه (عبد الخالق، 2006، ص 361)

يعرفها "سلافن" 1997 هي تعبير عن تأثير الحاجات والرغبات على شدة واتجاه السلوك، وهي العملية التي بواسطتها يشرع في السلوك الإنساني وتوجيهه نحو أهداف معينة. (محمد علي 2014، ص 42)

وفي ضوء التفسيرات السابقة نستطيع تعريف مصطلح الدافعية كتكوين نفسي، على أنها حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي بالاستثارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق الهدف

1-2- وظائف الدافعية:

أ- وظيفة تنشيطية: تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفزه نحو الهدف، وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يشبع الفرد حاجته أو يحقق هدفه. وعلى أساس أن الدافعية في شكلها العام ما هي إلا صورة من صور الاستثارة فقد اتضح أن تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد تؤدي إلى تشتته، ولهذا فإن زيادة الدافعية فوق حد أمثل يعوق الأداء أكثر مما ييسره.

وبوجه عام فإن المستوى المتوسط من الدافعية أو الاستثارة الانفعالية هو أفضل المستويات التي يكون الفرد خلاله على درجة ملائمة من اليقظة والتنبه للقيام بأعماله ونشاطاته.

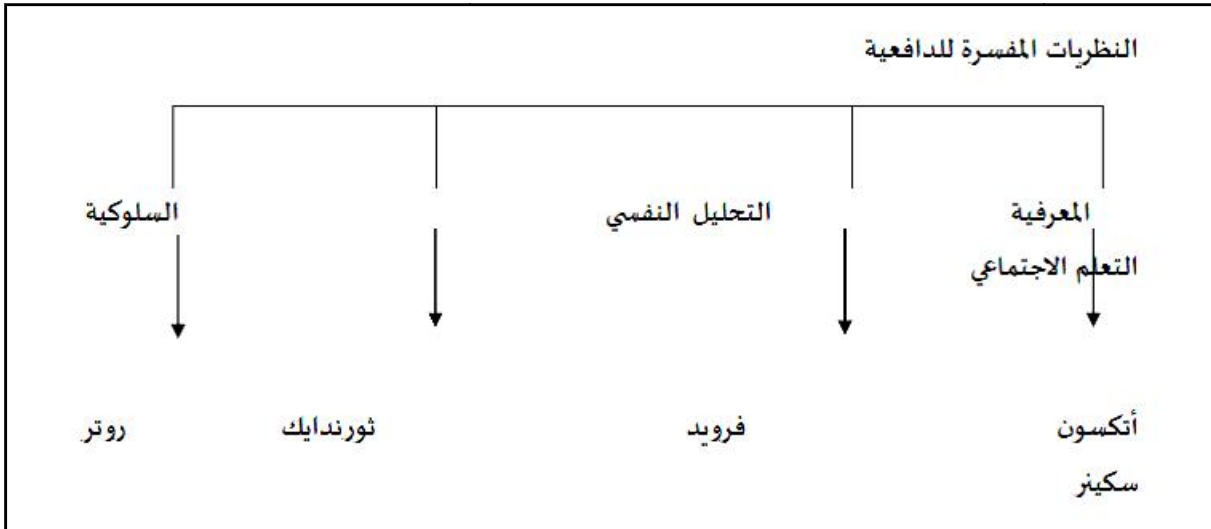
ب- للدافعية وظيفة توجيهية: حيث تعمل الدافعية كمخطط؛ فهي توجه سلوك الفرد وما ينوي القيام به في المستقبل نحو تحقيق الهدف، وهذا ما أوضحه (ميلر وآخرون) في نظرية السلوك الموجه نحو الهدف حيث يقوم الفرد بالمقارنة بين البيئة والهدف، ثم يقوم بمعالجة البيئة حتى يقلل من التفاوت بينها وبين الهدف، ثم يختبر مرة أخرى التفاوت بين البيئة والهدف، ثم يسعى بعد ذلك لتحقيق الهدف.

ج- **وظيفة توجيهية:** هناك من يميز بين التوجه الثابت والتوجه الدينامي، كما أن هناك من يميز بين توجه الفعل Action وتوجه الحالة State حيث يكون توجه الفرد ديناميا في حالة وجود ضغوط من البيئة نحو السلوك الفعلي المناسب لمتطلبات البيئة.

1-3- النظريات المفسرة للدافعية:

لقد تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية ولكل نظرية فترة زمنية معينة وتختلف كل نظرية عن الأخرى لاختلاف الخلفية النظرية ومن بين أهم النظريات ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل (1): يمثل النظريات المفسرة للدافعية



أ- **النظرية السلوكية:** يطلق على هذه عادة النظرية الإرتباطية أو نظرية المثير الإستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة "ثوردايك" و"سكينر" ولقد اعتمد "ثوردايك" على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويمها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا

المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك. (كوافحة ، 2004 ، ص 144)

أما سكينر فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه ،حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الإستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها ، مما يشير أن (الزيود، 1989، ص 63)

وبشكل عام يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني بحيث أنه لايمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة ومفيدة في تفسير الدافعية واستثمارها عند الطلبة .

ب- النظرية المعرفية: تفسر الدافعية على أنها حالة انتشار داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكن من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه. (كوافحة ، 2004 ، ص 145)

كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنسبية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه ، ويعد الباحث "أتكسون" من أبرز أعلام هذه النظرية. (الزيود، 1989، ص، 145)

نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار بحيث يستطيع أن يوجه سلوكه كما يشاء غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تتادي بها المدرسة السلوكية

مثل التعزيز وقوة الحاجة الفيزيولوجية ويرون أن هذه المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية.

ج- **نظرية التحليل النفسي:** ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته وتعود هذه النظرية إلى الباحث "فرويد" الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي والسلوك غير السوي، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان.

وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادراً على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو ما يسميه "فرويد" مفهوم الكتب. (كوافحة، 2004 ، ص 145)

فهو يرد كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعه الرئيس ي هو الغريزة الجنسية كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل والملاحظ أن "فرويد" لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية والثقافية.

د- **نظرية التعلم الاجتماعي:** أشهر روادها الباحث "روتر" يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي. ولقد بنى "روتر" نظريته على مفهوم المعتقدات حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعّمات، وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك فمثلاً يتزايد سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع. (نبيل، 1999، ص 70)

تفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك.

يتضح لنا من خلال ما سبق أن لكل نظرية وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين، فنجد أن في النظرية السلوكية "سكينر" يفسر الدافعية بالتعزيز أي كلما كان تعزيز السلوك أدى إلى تعلمه وتقويته أما "ثورندايك" يرى أن الدافعية تكون بدافع حاجة معينة في حين أن النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف وأفكار المتعلم وتدفعه لتحقيق هدف مرغوب، أما نظرية التحليل النفس ي ترى أن الدافعية سلوك مدفوع داخليا بغريزة الجنس والعدوان.

وأخيرا نظرية التعلم الاجتماعي تفسر الدافعية على أساس الاعتقاد وامتلاك الطموحات للنجاح رغم ذلك، فكل نظرية تكمل الأخرى ويجب أخذها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية.

2- الدافعية للتعلم:

2-1- تعريف الدافعية للتعلم:

يعرفها (طارق عبد الرؤوف، 2008) بأنها حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه الى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. كما يعرفها (tuner,2003) بأنها رغبة المتعلمين للعمل أو المشاركة في التعلم المستمر وتحمل مسؤولية تطورهم الخاص. (الرفوع، 2008، ص 28)

يعرفها " هربارت و هرمانز " أن الدافع للتعلم هو الميل إلي التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة. ويعرفها " سلاقن " هي الرغبة في النجاح عن طريق التجربة والاستكشاف والاشترك, في الأنشطة التي يعتمد النجاح فيها على جهد الفرد وقدراته.

ويشير " بيلر " و " سنومان " إلى أن الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم, التي تحرك سلوكه وادعاءاته وتعمل على استمراره وتوجهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة.

ويرى "بروفي" "1987" بأنها ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة كما يمكن أن تكون حالة فهي سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى، لأن الطالب يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه ويشعر بمتعة في تعلمه، كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي أقدر على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي، وعندما تكون الدافعية مجرد حالة مرتبطة بموقف معين فهي تدفع الطالب للتعلم من خلال ذلك الموقف. (بن موسى، 2017، ص 384).

كذلك الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. (أبو حويج، 2004، ص 157).

وفي تعريف آخر هي الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، تتميز بالطموح والاستمتاع في الموقف الدراسي، وبذل قصارى الجهد لاكتساب المعارف، وهذه الدافعية تكون داخلية، وهي رغبة التلميذ في حد ذاتها للتحصيل وخارجية كأسلوب المعلم في إلقاء الدرس في شكلا جيد. (توق، 2003، ص 218)

يتبين من كل ما جاء ذكره بأن التعلم الأمثل لا يكون إلا بوجود طاقة كامنة لدى المتعلم، تجعله يقبله على المشاركة الإيجابية في عملية التعلم، يحقق من خلالها المتعلم مدى تحصيلي جيد.

وعرفها "فيو رولاند 1997" على أنها حالة داخلية تحرك سلوك الأفراد ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه وتحته على مواصلة سلوكه إلى غاية تحقيق التوازن المعرفي.

وقد عرف "تارديف 1992" الدافعية للتعلم بأنها ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة بحيث يكون مصدر ذلك السلوك داخليا أو خارجيا، فهي ناجمة عن التصور والإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف الني يتوقعها ويرجوها من التحاقه بالمدرسة، وعن قيمة تلك النشاطات التي تقدمها.

وأما " زيمرمن 1998" فعرفها على أنها حالة ديناميكية لها أصولها في إدراك المتعلم لنفسه ولكل ما يحيط به، فالدافعية للتعلم تحث وتدفع المتعلم لاختيار دافعية النشاط التعليمي وتحثه على الإقبال والتوجه نحوه، والاستمرار في أدائه لتحقيق هدف أو غاية معينة. من خلال التعاريف نلاحظ أن الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه، وتعمل على استمرار السلوك، فهي رغبة تحثه على التعلم وتوجهه تصرفاته وسلوكه نحو تحقيق التعلم وطلب المزيد فهي تشير إلى درجة إقبال التلاميذ على النشاطات الدراسية قصد الوصول إلى تحقيق التعلم والتغيير وتشمل الرغبة في القيام بالعمل الدراسي والرغبة في حدوث التعلم، وتتميز بالطموح الاستمتاع بمواقف المنافسة والرغبة الجامحة في التميز والتفوق.

2-2- عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي:

أ- **حب الاستطلاع:** الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية. إن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع للتعلم فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

ب- **الكفاية الذاتية:** يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم.

ج- **الاتجاه:** عبارة عن سلة خادعة، حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى. (غباري، 2008، ص 45)

د- الكفاية: هي دافع داخلي نحو التعليم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف.

هـ- الدوافع الخارجية: المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثمارية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغط والأهداف الخارجية، فالعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد. (غباري ، 2008 ، ص 47)

و- الحافز: هو مجموعة من العوامل الخارجية التي تهئ للمتعلم لإشباع رغباته وحاجاته وطموحاته للارتقاء بأدائه بهدف تحقيق الأهداف المنشودة ألا وهي النجاح وتحقيق الذات والرضا عن النفس. (بني يونس، 2006 ، ص، 18)

2-3- وظائف الدافعية للتعلم:

أ- تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم واستثارة نشاطه: إن الدوافع المختلفة ماهي إلا طاقات مصدرها إما داخلي أو خارجي ،فالدافعية الداخلية هي بمثابة القوة الموجودة في النشاط في حد ذاته أي أن المتعلم يشعر بالرغبة في أداء العمل دون وجود تعزيز أو مكافآت خارجية ،أما الدافعية الخارجية فهي تتحدد بمقدار الحوافز الخارجية والتي يعمل المتعلم على الحصول مثل النتائج ،الملاحظات الإيجابية ،الهدايا من طرف الأولياء ومن المعروف بأن هذا النوع من الدافعية يزول بزوال الحوافز الخارجية. (أبو الرياش 2009 ، ص، 354).

ب-الاختيار: تلعب الدافعية دور الاختيار من حيث تحت المتعلم على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك آخر كما أنها في نفس الوقت تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الحياتية المختلفة. فعندما يقوم التلميذ مثلا بمراجعة درس معين تحت تأثير دافع معين كالتحضير للامتحان فإنه لا ينتبه إلا إلى الأجزاء أو المعارف المتعلقة بالامتحان الذي هو بصدد اجتيازه ولا يدرك الأمور الأخرى إلا إدراكا سطحيًا.

ج-التوجه : إن الدافعية خاصة فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين وعليه فإنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي حيث يلاحظ بأن التلاميذ الذين يواجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعتهم أكبر واستعدادهم أقوى لبذل الجهد المناسب . (دوقة وآخرون، 2011، ص 17).

د-الاستمرارية: تقوم بالمحافظة على استدامة السلوك طالما بقي الإنسان مدفوعا بالحاجة إليه وتفيدنا الدافعية في فهم المتعلم والدوافع المختلفة التي تحركه وتساعدنا في التنبؤ بالسلوك الإنساني وتعمل على ممارسة نشاطات معرفية، عاطفية، حركية.

كما تعمل على بعث الطاقة الكامنة عند المتعلم وتثير نشاطه وإمداده بالشعور بالرغبة في زيادة طلب العلم والتعلم والمثابرة عليها وطلب المزيد. (بن يوسف، 2008، ص 26)

II- العنف المدرسي:

تمهيد:

هناك حاجة ملحة للمربين وأولياء الأمور ومن يتعاملون مع الطلبة إلى التعرف على أسباب العنف عند التلاميذ بغية تجاوز المشكلات الاجتماعية والنفسية ومختلف الانفعالات وردود الفعل المختلفة، وعلى هذا الأساس سنتعرض في هذا الفصل لأهم الأسباب المؤدية للعنف المدرسي وإثارة الانتباه لهذه الظاهرة التي لم تعد مجرد حديث عابر اسمه في الشارع وكفى، بل وصلت عدواها إلى مؤسساتنا التعليمية حيث عرف العنف كيف يتكيف ويتعدد وأدى إلى أضرار مادية وبشرية.

1 - مفهوم العنف المدرسي:

أ- **العنف لغة:** عرف العنف في لسان العرب بأنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق وهو عنيف إذا لم يكن رقيقاً في أمره، وعنف الأمر أخذه بعنف، والتعنيف التعبير واللوم وفي الحديث " إذا زنت أمة أحكم فليجلدها ولا يعنفها" (الحوشاني، 2002، 110). وجاء في معجم لسان العرب "كلمة "العنف" في اللغة العربية من الجذر (ع ، ن ، ف) وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق.

عرف الإمام السرخسي "الإكراه" بأنه فعل يفعله المرء بغيره فينتقي فيه رضاه أو يفسد به اختياره ". .

حيث نجد أن الفقهاء استخدموا الإكراه كمرادف للعنف وباعتبار العنف وسيلة لتحقيق الإكراه، وعرفه الإمام الحطاب بأنه " ما يفعله بالإنسان مما يضره أو يؤلمه " . (أبو الوفاء، 2000، 11) .

ب- **العنف اصطلاحاً:** في معجم العلوم الاجتماعية يعرف بأنه سلوك قولي أو فعلي يتضمن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين أو إتلاف الممتلكات.

أما عالم الاجتماع نيبير (H.L.Niber) فيعرفه بأنه "فعل مباشر يهدف عن قصد إلى جرح أو تدمير الأشخاص أو الممتلكات .

من جهة أخرى يعرف ساندا بول روكينغ العنف بأنه: "الاستخدام غير الشرعي للقوة أو التهديد باستخدامه لإلحاق الضرر والأذى بالآخرين.

يعرفه "موير" بأنه شكل من أشكال العدوان الإنساني الذي يقصد به الإيذاء الشخصي، وإيذاء الآخرين وتحطيم الممتلكات وأن السلوك العنيف يتسم بالتكرار (الشايجي، 2002، ص2).

ويعرف "باندورا" العنف بأنه السلوك الذي ينجم عنه الأذى الشخصي وتحطيم الممتلكات وقيم المجتمع. (فرج، 1997، 43)

يرى (القبانجي (2001) العنف: بأنه صورة من صور القصور الذهني حيال موقف أو هو وجه آخر من أوجه النقص التقني في الأسلوب و الإبداع في حل و مواجهة معضلة، و هو انعكاس للقلق وعدم الصبر وضيق الصدر، وقد يلجأ العنف بصاحبه فيضرب نفسه أو يقطع شعره انتقاما من فكره أو وسوسة في الدماغ.

ج- العنف المدرسي:

- يعرف على أنه " مجموعة من التصرفات العنيفة من التلاميذ اتجاه التلاميذ ، أو من التلاميذ تجاه المعلمين، أو من التلاميذ تجاه المدرسة ، بمعنى آخر هو مجموعة السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا، بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، ويحدد في العنف المادي كالضرب والمشاجرة والسطو ويحدده على الممتلكات المدرسية والتخريب داخل المدرسة، والكتابة على الجدران والاعتداء الجنسي والقلق والانتحار وحمل السلاح الأبيض والعنف المعنوي كالسباب الشتيم والسخرية والاستهزاء والعصيان وإثارة الفوضى في "الأقسام" (حويتي، 2008:12)

- يعرف أيضا بأنه ذلك الصراع الذي ينجم بين الضوابط و القيم التربوية التي تم تمثيلها المدرسة ورغبات وتصورات عناصر العملية التربوية (الأستاذ، الإدارة، التلميذ) ويتخذ العنف

المدرسي أشكالاً مختلفة منها ما يتعلق بالأفراد و يكون العنف إما باستخدام الضرب بالأيدي أو باستخدام الألفاظ النابية، ومنها ما يكون اتجاه الأدوات والمعدات والهيكل المدرسية، ويكون سواء بالحرق أو الكسر أو الكتابة المسيئة" (أحسن، 2001: 16)

- هو أيضا "نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من التلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ أو مدرس ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم، ويتضمن هذا العنف الهجوم الاعتداء الجسمي واللفظي و العراك بين التلاميذ والتهديد المطاردة المشاغبة والاعتداء على ممتلكات المدرسة أيضا. (طه، 262، ص2007)

- كما يعرف العنف المدرسي بأنه: "قاصر على ما يقع داخل جدران المدرسة وينال من حقوق الآخرين، وقد اتخذ العدوان المدرسي شكل العصيان والتمرد والشتم والسب وإثارة الفوضى والشغب والتشاجر والسرققة والضرب.

نخلص مما سبق أن العنف المدرسي هو "مجموع السلوكيات الغير مقبولة التي ينتهجها طرف معين تجاه طرف آخر ويحدث له إساءة أو ضررا نفسيا أو جسديا تحدث داخل المؤسسات التربوية والمؤثرة على النظام العام لها، والتي تنتج عنها نتائج سلبية فيما يتعلق بالنجاح الدراسي عموما، وهي سلوكيات لها مظاهر مادية وأخرى معنوية."

2- أسباب العنف المدرسي:

لاشك أن هناك عدة أسباب وعوامل تحرك العنف وتثيره لدى فئة تلاميذ المدارس خاصة المراهقين في المدارس الإكمالية والثانويات بكل أشكاله، قد تكون هذه الأسباب متعلقة بالتلميذ المراهق وقد ترجع إلى أسرته أو تتعلق بالبيئة المدرسية أو لما يعرض في وسائل الإعلام وقد حددتها دراستنا على هذا النحو:

أ- أسباب متعلقة بالأسرة: إن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تكوين شخصية الطفل من النواحي العقلية والوجدانية، الأخلاقية الجسمية، النفسية والاجتماعية، وقد

اهتم الكثير من الباحثين بالأسرة، لما لها من دور مؤثر وفعال في الانحراف والسلوك العنيف.

وكذلك لما تحنله من أهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، وعن طريقها تغرس في نفس الصغير خلال سنوات طفولته المبكرة أنماط ونماذج أفعاله واستجاباته تجاه التفكير والإحساس والقيم والمعايير.

وتؤكد كثير من البحوث النفسية والتربوية أن أنماط التنشئة الأسرية تساهم في بروز السلوك العدواني عند الطفل فالتذبذب في معاملة الأبناء واستعمال القسوة المفرطة حيناً والتساهل حيناً آخر، أضف إلى ذلك عدم اتفاق الوالدين على كيفية التعامل مع الطفل يؤدي إلى تفكيك شخصيته واضطرابها وعدم استقرارها النفسي مما يفضي إلى التمرد على أوامر الوالدين وبالتالي على النظام المدرسي.

كما يساهم عدم الاستقرار داخل الأسر في ظهور سلوك العنف عند الأبناء، فتفاقم المشكلات الأسرية وعدم الانسجام وتفكك الأسرة مثل حالات الطلاق، أو الهجر بين الزوجين وكثرة الخلافات، تشجع على لجوء الأبناء إلى العنف للتعبير عن تذرهم وجلب الانتباه إليهم من جهة، والتخفيف من الضغوطات التي يعيشها داخل البيت من جهة أخرى.

وهكذا فالمتغيرات الأسرية تعد من العوامل المسؤولة عن ظهور السلوك العنيف داخل المؤسسات التربوية، فالأسر التي معاملة الأبناء تحفز السلوك العنيف لديهم، والأسر التي تستعمل العقاب أو حتى التدليل تفقد الطفل الثقة بنفسه، كما أن الاضطرابات العائلية والخلافات الأسرية تساهم في صدور أنماط سلوكية غير مقبولة اجتماعياً كالعنف في المدارس.

ب- أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية: إن المدرسة مؤسسة هامة تساعد على تربية الطفل جنباً إلى جنب مع الأسرة، فهي تكون شخصية الفرد وتوجهه إلى اكتساب سلوكيات سوية أو غير سوية فهي إذاً يمكن أن تكون سبباً من أسباب انحراف الأفراد، مما يؤدي بهم إلى

الفصل الثاني: الدافعية للتعلم والعنف المدرسي

ممارسة سلوك العنف، وهناك عوامل عدة مدرسية يمكن تكون مشجعة لهذا السلوك، وهي طبيعة العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ، الجو المدرسي بما فيه النظام وطرائق التدريس إلى جانب كثافة البرامج وتراجع نموذج القدوة سواء في شخص المعلم أو المدير أو المسئول الإداري.

كل هذه الأسباب قد تؤدي إلى ظهور ردود فعل سلبية تصل إلى حد ممارسة العنف من طرف التلاميذ خاصة منهم المراهقين وهكذا قد تكون المدرسة سببا من أسباب التمرد والعصيان، نتيجة القيود التي تفرضها على التلاميذ سيما المتعلقة بأوامر المدرسين، والضغط الدراسي البعيد عن نشاطات الترفيه من رياضة وفنون، الأمر الذي ينعكس سلبا على التلاميذ وخاصة في مرحلة المراهقة والتي يتأكد فيها إثبات الذات ويكون ذلك عن طريق العصيان والسلوك العدوانية.

ج-أسباب نفسية: إن العامل الذاتي والنفسي له دور أساسي في دفع الفرد إلى أنماط معينة من السلوك ومنها السلوك الانحرافي، ومن أسباب سلوك العنف عند الطالب ما يرجع إلى شخصية الطالب نفسه وهي:

- الشعور المتزايد بالإحباط.

- تمرد المراهق على طبيعة حياته في الأسرة والمدرسة.

- الميل للانتماء إلى "الشلل" والجماعات الفردية.

- عدم القدرة على مواجهة المشكلات بصراحة.

- عدم إشباع الطلاب لحاجاتهم العقلية.

د- أسباب متعلقة بوسائل الإعلام: لوسائل الإعلام دور بارز في تنامي ظاهرة العنف لدى المراهقين، فالبرامج الإعلامية وخصوصا التلفزيونية من حيث أنها تقدم لهم عينة من التصرفات الخاطئة، مثل العنف الذي يشاهده التلميذ لمجرد التسلية والإثارة، قد ينقلب في

نهاية التسلية والإثارة لواقع مؤلم بفعل التأثير السلبي القوي والفعال لوسائل الإعلام لتجسيد العنف بأنماطه السلوكية المختلفة.

ولا يخفى أن المراهقين لديهم القدرة على التقليد والمحاكاة لما يشاهدونه في التلفزيون وشاشات الحاسوب، والهواتف النقالة، كما أنهم ينجذبون لمشاهد العنف ويجدون فيها المتعة، لذا نجد أن معظم حديثهم يدور حول البرامج العنيفة.3 فإذا كانت وسائل الإعلام نافذة على العالم للمعرفة والاتصال والترفيه، ولكنها تؤثر إما بالإيجاب أو بالسلب، وهي بذلك سلاح ذو حدين، فهي بمثابة أداة تبرز التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم من جهة، ووسيلة تساعد في انتشار السلوكات المنحرفة من جهة أخرى.

3- أنواع العنف:

أ- **العنف الجسدي:** يعد العنف البدني أحد أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب والأسر في المجتمع المدرسي، إذ يؤدي التزايد في هذا النوع من العنف إلى شعور الطلاب والآباء بأن بيئة المدرسة أصبحت غير آمنة. (Astor, Meyer, 2001,22)

وتكشف الشواهد على حقيقة مؤداها أن العنف البدني لا يتوقف في المدرسة على فئة دون الأخرى، إذ أصبح العنف متبادلاً بين المعلم والطالب والعكس، وبين الطلاب وأقرانهم، أو بين المعلمين والجهاز الإداري والمتمثل في سلطة المدير (إبراهيم، 2009، ص84).

ب- **العنف النفسي:** إن تعدد أنواع العنف الذي يسود في بيئة المدرسة يدفع إلى الإشارة إلى العنف النفسي كأحد أنواع العنف الذي يؤثر على مردود العملية التعليمية، إذ يمارس العنف النفسي من خلال الضغوط على الطالبة، وذلك بإخضاعها لمؤثرات ذهنية وعاطفية وإيلاء نفسي وحرمان عاطفي بصورة تفقد الطالبة توازنها (الغانم، 2004، ص13).

والعنف النفسي هو من أكثر أنواع العنف انتشاراً، ويتضمن ذلك التهديد اللفظي للطالبات، والتهديد بالأذى، والاحتقار والإذلال والانتقاد والسب والشتم والاتهام بالباطل واللوم

لكل شيء، وإقناعها بأنها فاشلة وتقييد حركتها واتصالها بزملائها (عبد الوهاب، 2000، ص25).

4- النظريات المفسرة للعنف

بما أن العنف هو الجانب النشط للعدوانية التي تعد استعداد دفين في أعماق الإنسان ويولد مزود بها، فإن الأطفال يختلفون في شدة نزعتهم للعنف باختلاف الأسباب المحفزة له ولدراسة وتفسير هذه المشكلة لا بد من الوقوف على أهم النظريات والمداخل التي يستخدمها الممارسين لتفسير العنف مع التأكيد على تعدد الطروحات العلمية المفسرة للظاهرة وتتنوع مضامينها الفكرية لعل أبرزها:

أ- **الاتجاه الجسمي البيولوجي:** يرجع أصحاب هذا التوجه العنف إلى سبب بيولوجي يدخل في تكوين الشخصية أساسا، ويرون أن العدوان جزء أساسي من طبيعة الإنسان وأنه التعبير الطبيعي لعدة غرائز مكبوتة وأن أي محاولات لكبت عنف الإنسان تنتهي بالفشل لأن كل العلاقات الإنسانية ونظم المجتمع يحركها من الداخل الشعور بالعدوان. (العقاد، 2001، ص 107).

ب- **الاتجاه النفسي:** نقدم في هذا الاتجاه وجهة نظر كل من المدرسة المعرفية، والتحليل النفسي، ثم المدرسة السلوكية ممثلة في نظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية الإحباط:

ب-1- **النظرية المعرفية:** حاول علماء النفس المعرفيون أن يتناولوا العدوان بالبحث والدراسة بهدف علاجه، وقد ركزوا معظم دراستهم وبحوثهم حول الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي للإنسان كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاسها على الحياة النفسية للإنسان مما يؤدي إلى تكوين مشاعر الغضب والكراهية، وكيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العنيف.

ومن ثم كانت طريقتهم العلاجية للتحكم في هذا السلوك تتمثل في التعديل الإدراكي للفرد بتزويده بمختلف الحقائق و المعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح أمامه المجال الإدراكي ولا يترك أي غموض أو إبهام مما يجعله متبصرا لكل الأبعاد و العلاقات بين السبب والنتيجة عبد العال، 1992، ص 38)

ب-2- **نظرية التحليل النفسي:** أما نظرية التحليل النفسي والتي يعد (فرويد Freud) مؤسسها فترى بأن العدوان غريزة فطرية لاشعورية، ودافع غريزي موروث عند بني البشر كالجوع والعطش يحتمه التكوين العضوي للإنسان فهو عامل مشترك بين الناس جميعا على اختلاف حضاراتهم وعصورهم. (إدريس، 1996، ص 47)

ويفترض فرويد أن حاجات الإنسان ترد جميعها إلى غريزتين هما غريزة الحياة والموت وكلاهما تلح في طلب الإشباع، الأولى تهدف إلى تأليف الأشياء مع بعضها والعمل على بقائها للحصول على اللذة وحفظ النوع ودافعها الحب والثانية ترتبط بالهدم ودافعها التدمير من أجل فناء الإنسان، وترتبط بالعدوان ولا نراها إلا عندما توجه للخارج وتجد طريقها للتعبير باستخدام الجهاز العضلي (العنف) الذي يسيطر على الإنسان الخطيب، (1992، ص 16)

ووفق تصور "فرويد" فإن الشخصية الإنسانية تتطوي أساسا على ثلاثة عناصر متصارعة و متناقضة وهي:

ال(هو): وتعني الدوافع القوية التي تبحث عن الإشباع بأي طريقه.
الأنا الأعلى وهي عبارة عن الصورة المثالية والفضائل الأخلاقية التي نتعلمها في بمثابة الوازع الذاتي الذي يؤدي إلى الضبط الداخلي.

الأنا: وهي الذات في صورها العاقلة التي تكبح جماح الأنا العليا في الإسراف في المثالية من ناحية، وال(هو) في الإسراف في الملذات من ناحية أخرى، فإذا عجزت الأنا في تقويم ال(هو) والأنا الأعلى، وقع الإنسان في صراع داخلي، وهذا الصراع إما أن تتغلب الأنا

الأعلى عليه فيتجه الفرد إلى السلوك القويم، وإما أن تتغلب الـ (هو) عليه، وبذلك يتجه الفرد إلى السلوك المنحرف والسلوكيات الخاطئة ومنها العنف. (طالب، 2003، ص92)

ويؤكد (أدلر) وهو من إتباع نظرية فرويد" على أن العدوان لدى الطفل ينشأ من شعوره بالنقص أو الخوف أو الفشل نتيجة قصور بدني أو معنوي أو اجتماعي وإذا لم يتغلب على هذه المشاعر يصبح سلوك العنف على الآخرين استجابة تعويضية عن هذه المشاعر لأنه لم يتعلم كيف يتغلب على المشاكل التي تواجهه في المستقبل بإتباع أسلوب معين (ملحم، 2002، ص287)

ب-3- النظرية السلوكية: من رواد هذه النظرية (ألبرت باندورا) حيث يرجع السلوك إلى انه متعلم، وأن الأفراد ينتهجون سلوك العنف لأنهم تعلموا هذه السلوكيات في مرحلة ما ، و أن الطفل يتعلم سلوكاً جديداً بمجرد مراقبته لطفل أو شخص يمارس مثل هذا السلوك أو من خلال محاكاته لسلوك الآخرين، وأن الإنسان يتعلم العنف من المجتمع حوله سواء كان ذلك في الحياة اليومية في الأسرة أو المدرسة أو وسائل الإعلام عبد المحمود، 2004، ص35).
ب-4- نظرية الإحباط: من أشهر علماء هذه النظرية (ميلر، دولارد) و وصفوا الإحباط بأنه شعور ذاتي يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيق هدف مرغوب أو نتيجة يتطلع إليها والإحباط يؤدي إلى الغضب، والغضب يجعل الشخص مهيناً لممارسة العنف. (ملحم، 2002، ص287).

ومن منطلق التركيز على مرحلة الطفولة المبكرة، يرى فرويد" أن الإحباط يحدث للطفل عندما يحدث ما يؤخر أو يعطل إشباع حاجاته، وهنا يبدأ في ممارسة السلوك العنيف تجاه ما يواجهه، وتعتمد درجة تحمل الفرد للإحباط بعد نضوجه على الطريقة العنيفة التي مارسها في طفولته، وعلى درجة التحكم والضبط التي اكتسبها من البيئة المحيطة به.

(علاوي، 1998، ص29)

5 - إفرزات العنف المدرسي:

على ضوء تعريف العنف المدرسي في الاصطلاح والذي حصرناه في مجمل السلوكيات غير المقبولة تربوياً والمؤدية إلى نتائج سلبية فإن من النتائج السلبية للعنف المدرسي ما يلي:

أ- على المستوى التعليمي:

- تدني مستويات التحصيل الدراسي.

- التسرب الدراسي.

- الفشل الدراسي.

- اختلال منظومات الزمن المدرسي وزمن التعلم، وهو ما يسبب فقدان الثقة في المنظومة التربوية بالنسبة للمتعلمين، حيث تتولد لديهم كراهية الفضاءات الدراسية وكراهية كل ما يمت إليها بصلة.

ب- على المستوى النفسي للمتعلمين: السقوط في العنف كرد فعل على عنف سابق حيث قد يجد المتعلم الذي يكون ضحية العنف نفسه مضطراً للانتقام من خلال ممارسة عنف مضاد سواء ضد أقرانه أو ضد المربين أو ضد المؤسسة الدراسية.

- المخاوف التي قد تتحول إلى أمراض نفسية مستعصية منها المعاناة من الخوف (الفوبيا) والتوترات العصبية، والحيل اللاشعورية كالتمازج لتجنب الدراسة والكذب والانطواء والاكتمال واللجاجة في الكلام، وغير ذلك من الأعراض الدالة على المعاناة النفسية بسبب العنف المدرسي. الاتجاهات النفسية للمتعلمين نحو المدرسة لاسيما في مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات نفسية وانفعالية تطرأ على شخصيته وتؤثر على تنظيم أفكاره وتحصيله الدراسي.

- كثرة الغيابات والتنقل بين الفصول و الذي يؤدي إلى سوء التوافق النفسي وعدم قدرة المتعلم على التكيف مع الأوضاع الجديدة.

- إهمال الواجبات وعدم اهتمام المتعلم بالدراسة كمؤشر على كراهيته لمادة معينة أو لأستاذ، الاضطرابات النفسية التي تؤدي بالمتعلم إلى حالة من اللا إستقرار اللاتوازن، والتي تدفع بالمتعلم إلى الغياب المستمر والتأخر الدراسي في بعض السنوات الذي يعيقه على التحصيل إذا لم يلق الرعاية اللازمة من طرف الأساتذة أو مستشار التوجيه أو الأولياء. هذه العوامل النفسية تولد لدى المتعلم ضعف الثقة بالنفس وقلة الإرادة، وتسبب له القلق وبالتالي تؤثر على تحصيله الدراسي، وتعيقه على تحقيق ما يطمح إليه.

ج- على المستوى الاجتماعي:

يتأثر المتعلم بأوضاع وتغيرات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها، فالمؤسسة التعليمية لم تعد بمعزل عن المجتمع، ويكون أكثر حساسية بقضايا المجتمع ومشكلاته.

- عدم قدرة المتعلم على التكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة في حياته والتوافق معها في غياب المرافقة البيداغوجية الجيدة لاسيما وأن عدم فهم حاجاته من شأنه أن يسب له أزمات نفسية، وتعصف بمسيرته الدراسية.

- أن المتعلم في الغالب مثقل بمشاكل المجتمع الاقتصادية والاجتماعية و السياسية، متأثر بمختلف الانحرافات والمظاهر السلبية المنتشرة داخل المجتمع.

د- على المستوى الأسري:

تلعب الأسرة دورا رئيسيا في تكوين و تشكيل وتنمية شخصية التلميذ وتغذيته بمختلف المشاعر والأحاسيس التي تمكنه من المساهمة في بناء مجتمعه، وتدعيم وحدته وتماسكه ومواجهة مشكلاته وأزماته إلا أن هناك عدة عوامل أسرية تؤثر بدورها على التلميذ في مجال تحصيله الدراسي من بينها:

- سوء العلاقة بين الوالدين، أو بين الطفل وأحد والديه، أو بين الطفل وأحد إخوته.

- عدم الاهتمام بمراقبة الوالدين للنتائج الدراسية التي يتحصل عليها التلميذ.

الفصل الثاني: الدافعية للتعلم والعنف المدرسي

- عدم توفير الإمكانيات اللازمة التي يحتاجها المتعلم في دراسته مثل: الكتب، اللباس الأنيق، دروس الدعم والتقوية...
- الصورة السلبية للأبوين نحو المدرسة.
- لا مبالاة الآباء واستقالتهن عن واجبهم اتجاه أبنائهم في هذه المرحلة الحساسة.
(منصور، 2000، ص120)

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل موضوعي الدافعية للتعلم والعنف المدرسي، حيث تطرقنا لتعريف الدافعية ووظائفها والنظريات المفسرة لها، بالإضافة إلى تحديد عناصر ووظائف الدافعية للتعلم، ثم تطرقنا إلى العنف المدرسي من حيث مفهومه وأسبابه وأنواعه والنظريات المفسرة له، مع الإشارة إلى تأثيراته السلبية على البيئة التعليمية.

فمن خلال فهم العوامل المحفزة للتعلم يمكن تقليل السلوكيات العدوانية في المدارس، مما يعزز الأداء الأكاديمي والصحة النفسية للطلاب، ويخلق بيئة تعليمية أكثر أماناً وإيجابية.

الجانب التطيقي

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات المنهجية

تمهيد:

- 1- منهج الدراسة:
- 2- مجتمع الدراسة:
- 3- حدود الدراسة:
- 4- عينة الدراسة الاستطلاعية:
- 5- أداة الدراسة (الدافعية للتعلم):
- 6- الخصائص السيكومترية للدراسة:
- 7- أداة الدراسة (العنف المدرسي):
- 8- الخصائص السيكومترية للدراسة:
- 9- عينة الدراسة الأساسية:
- 10- الأساليب الاحصائية المتبعة:

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى تحديد المشكلة وتساؤلاتها وفرضياتها والمفاهيم الأساسية للدراسة، والطرح النظري لمتغيرات الدراسة سنعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية اللازمة في الميدان، بدءاً بالمنهج المتبع الملائم لطبيعة الموضوع، يليه مجتمع الدراسة وحدود الدراسة، ثم عينة الدراسة الاستطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات، ومروراً إلى أدواتها المستخدمة وخصائصها السيكمترية، وأخيراً إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية للموضوع المستخدمة، كما توضح إجراءات التطبيق الميدانية وكيفية معالجة النتائج إحصائياً.

وعليه يأتي هذا الفصل استكمالاً لدراسة النظرية التي حاولنا من خلالها الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والعنف المدرسي لدى تلاميذ ديدوش مراد بولاية المنية.

1- منهج الدراسة:

إن اختيار منهج البحث في دراسة أي موضوع لا يتم عشوائياً أو بمجرد ميل الباحث لمنهج معين دون مناهج أخرى، بل تفرضها طبيعة البحث أو مشكلة موضوع الدراسة، فكل دراسة علمية طريقة معينة للبحث تحتاج إلى عدة أساليب، فالمناهج تختلف باختلاف المواضيع المتناول.

فيعرف المنهج الوصفي بأنه: "المنهج إلي يعتمد على وصف الظاهرة موضع البحث وصفا تفصيلياً دقيقاً، ويدرس كل جوانبها الكيفية، النوعية، والكمية، ليعبر عن ملامحها، خصائصها، حجمها، تأثيرها، وتأثرها، ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة بها.

(الغندور، 2015، ص 179)

ولطبيعة موضوعنا وأهميته ومن أجل تشخيصه، وكشف جوانبه، لمعرفة الدافعية للتعلم وعلاقتها بالعنف المدرسي، اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على الوصف الدقيق والموضوعي للظاهرة المراد دراستها كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق وصفا كمياً وكيفياً.

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من 280 تلميذ وتلميذة من ثانوية ديدوش مراد بالمنطقة من مختلف التخصصات الدراسية مستوى سنة ثانية ثانوي.

3- حدود الدراسة:

_ الحدود الموضوعية التي تمثل في: علاقة الدافعية للتعلم والعنف المدرسي لدى عينة من تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بولاية المنية.

_ الحدود المكانية: يتحدد الإطار المكاني لدراستنا الميدانية في ثانوية ديدوش مراد بولاية المنية.

_ **الحدود الزمنية:** إن تحديد المجال الزمني لأي دراسة من الأمور الأساسية والمشروطة لإجراء أي بحث علمي، وعليه فقد أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2023/2024

_ **الحدود البشرية:** شمل عينة من تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بولاية المنيعه، حيث بلغ عددهم 100 تلميذ وتلميذة.

4- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان دراسة البحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة القليلة وضعيفة.

ويعرف ماثيو جيدير الدراسة الاستطلاعية بأنها: "عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. (ماثيو:2004، ص 26_ 27)

5- أداة الدراسة (الدافعية للتعلم):

- الاستبيان:

تعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، حيث تسمح بالحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره حيث تتضمن مجموعة من الأسئلة تم إعدادها من خلال الإطلاع على مجموعة من الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات المنهجية

تم تصميم استبيان كأداة رئيسية للبحث، لجمع بيانات الدراسة وقد تم الاعتماد في بنائه على الجانب النظري للدراسة وقد ضم قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: يحتوي على مجموعة من البيانات الشخصية والوظيفية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة، حيث احتوى البيانات النوعية لأفراد العينة (الجنس، التخصص الدراسي، الوضع الأكاديمي)

القسم الثاني: يحتوي على استمارة الدافعية للتعلم: وعدد بنودها (34) بند.

تم توظيفها للتعامل مع فرضيات البحث وقد أعدت الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الخماسي يقيس خمسة إجابات، لنتمكن من تحديد أفراد العينة حول الاستبيان وذلك حسب الجدول التالي:

الجدول (1) جدول يمثل الدرجات حسب مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

6- الخصائص السيكمترية للدراسة:

- صدق التمييزي للبند لمقياس الدافعية للتعلم

جدول رقم (2) يبين صدق التمييزي للبند لأداة الدراسة بحسب عينة الدراسة الحالية

الفقرة	قيمة ت	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	27,543	0.01	17	25,173	0.01
2	48,371	0.01	18	28,514	0.01
3	27,825	0.01	19	26,215	0.01
4	31,546	0.01	20	29,294	0.01

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات المنهجية

0.01	32,861	23	0.01	40,999	5
0.01	32,414	24	0.01	23,096	6
0.01	25,604	25	0.01	36,943	7
0.01	22,938	26	0.01	36,700	8
0.01	21,513	27	0.01	32,403	9
0.01	19,795	28	0.01	32,553	10
0.01	22,068	29	0.01	22,269	11
0.01	25,044	30	0.01	18,690	12
0.01	25,563	31	0.01	29,837	13
0.01	20,235	32	0.01	23,074	14
0.01	25,325	33	0.01	24,012	15
0.01	23,372	34	0.01	20,595	16

يعتبر صدق التمييزي للبند من بين أهم أنواع الصدق المعتمدة في الدراسات الاجتماعية والذي يعمل على المقارنة بين أعلى وأدنى درجات على المقياس المطبق في هذه الدراسة والذي يتمثل في مقياس ليكرت الخماسي.

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع الفقرات مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً بالمقياس عند 0.01 مما سبق يتضح أن الاستبانة تتمتع بصدق اتساق داخلي عالٍ.

- ثبات مقياس الدافعية للتعلم

جدول (3) يبين ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدراسة

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
34	0.752

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات المنهجية

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن قيمة ألفا كرونباخ هو 0.752 وهي قيمة مقبولة جدا للثبات المقياس وجاهزيته للتطبيق على العينة الاساسية.

7- أداة الدراسة (العنف المدرسي):

- الاستبيان:

تعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، حيث تسمح بالحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره حيث تتضمن مجموعة من الأسئلة تم إعدادها من خلال الإطلاع على مجموعة من الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

تم تصميم استبيان كأداة رئيسية للبحث، لجمع بيانات الدراسة وقد تم الاعتماد في بنائه على الجانب النظري للدراسة وقد ضم قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: يحتوي على مجموعة من البيانات الشخصية والوظيفية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة، حيث احتوى البيانات النوعية لأفراد العينة (الجنس، التخصص الدراسي، الوضع الأكاديمي)

القسم الثاني: يحتوي على استمارة متعلقة بالعنف المدرسي، وعدد بنودها (40) بند. تم توظيفها للتعامل مع فرضيات البحث وقد أعدت الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الثلاثي يقيس خمسة اجابات، لنتمكن من تحديد أفراد العينة حول الاستبيان وذلك حسب الجدول التالي:

الجدول (4) جدول يمثل الدرجات حسب مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	نعم	محايد	لا
الدرجة	3	2	1

8- الخصائص السيكومترية للدراسة:

- صدق التمييزي للبند لمقياس العنف المدرسي

جدول (5) يبين صدق التمييزي للبند لأداة الدراسة بحسب عينة الدراسة الحالية

الفقرة	قيمة ت	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	27,742	0.01	21	24,747	0.01
2	29,208	0.01	22	20,628	0.01
3	22,404	0.01	23	13,084	0.01
4	19,506	0.01	24	20,782	0.01
5	19,768	0.01	25	22,113	0.01
6	20,180	0.01	26	21,246	0.01
7	19,178	0.01	27	21,447	0.01
8	20,751	0.01	28	20,499	0.01
9	19,818	0.01	29	21,079	0.01
10	20,210	0.01	30	22,773	0.01
11	24,106	0.01	31	24,495	0.01
12	23,806	0.01	32	20,230	0.01
13	21,063	0.01	33	22,406	0.01
14	19,864	0.01	34	20,613	0.01
15	19,193	0.01	35	19,965	0.01
16	18,983	0.01	36	20,643	0.01
17	20,379	0.01	37	19,430	0.01

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات المنهجية

0.01	19,984	38	0.01	32,115	18
0.01	21,941	39	0.01	23,517	19
0.01	20,544	40	0.01	25,917	20

يعتبر صدق التمييزي للبند من بين أهم أنواع الصدق المعتمدة في الدراسات الاجتماعية والذي يعمل على المقارنة بين أعلى وأدنى درجات على المقياس المطبق في هذه الدراسة والذي يتمثل في مقياس ليكرت الثلاثي.

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع الفقرات مرتبطة ارتباطا دالا إحصائيا بالمقياس عند 0.01 مما سبق يتضح أن الاستبانة تتمتع بصدق اتساق داخلي عال.

- ثبات مقياس العنف المدرسي

جدول (6) يبين ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدراسة

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
40	0.902

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن قيمة ألفا كرونباخ هو 0.902 وهي قيمة مقبولة جدا للثبات المقياس وجاهزيته للتطبيق على العينة الأساسية.

9- عينة الدراسة الأساسية:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من 280 تلميذ وتلميذة من ثانوية ديدوش مراد بالمنية، وتم أخذ نسبة 35% من المجتمع الأصلي والتي تقدر بـ 100 فرد، حيث قمنا بتوزيع 120 استمارة عن طريق التسليم المباشر، وبعد فرز الإجابات وجدنا 100 استمارة صالحة من مجموعة الاستمارات الموزعة، ولقد اعتمدنا في اختيارنا على طريقة العينة العشوائية البسيطة بناء على عامل (الجنس، التخصص العلمي، الوضع الأكاديمي) نظرا لموائمتها مع أهداف الدراسة معتمدين على تصريحات المعنيين، كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول (7) يوضح إحصائيات الاستبيانات الموزعة والمسترجعة على العينة

البيانات	التكرار	النسبة
البيانات الموزعة	120	%100
الاستمارات المسترجعة	100	%80
الاستمارات المفقودة	00	%00
الاستمارات الملغاة	00	%00

جدول (8) يوضح تقسيم عينة الدراسة الأساسية بحسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	35	%35,0
أنثى	65	%65,0
المجموع	100	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور تمثل 35 من مجموع العينة بنسبة مئوية 35%، وهذه النسبة تعتبر أقل من نسبة الإناث التي تمثل 65 من مجموع العينة والتي بلغت 65%.

جدول (9) يوضح تقسيم عينة الدراسة الأساسية بحسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
آداب وفلسفة	33	%33,0
آداب ولغات أجنبية	18	%18,0
علوم تجريبية	25	%25,0
هندسة طرائق	6	%6,0
هندسة مدنية	8	%8,0

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات المنهجية

رياضيات	10	10,0%
المجموع	100	100,0%

أظهر الجدول أن عدد أفراد العينة أغلبهم يدرسون في شعبة آداب وفلسفة بنسبة بلغت 33%، يليها شعبة علوم تجريبية بنسبة بلغت 25,0%، ثم شعبة آداب ولغات أجنبية بنسبة 18,0%، وبعدها شعبة الرياضيات بنسبة 10%، وأخيرا تأتي شعبة هندسة مدنية بنسبة 8% وشعبة هندسة الطرائق بنسبة 6% .

جدول (10) يوضح تقسيم عينة الدراسة الأساسية بحسب الإعادة

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
معيد	17	17,0%
غير معيد	83	83,0%
المجموع	100	100,0%

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن ما نسبته 83% يمثل التلاميذ الغير معيدين من عينة الدراسة، أما المعيدين فقد بلغت النسبة 17%.

10- الأساليب الإحصائية المتبعة:

قصد التعرف على الخصائص الإحصائية للعينة المدروسة تم استخدام العديد من أدوات التحليل الإحصائي لتحليل نتائج الدراسة الميدانية المخرجة من برنامج الحزم الإحصائية SPSS إصدار العشرين ومن أهمها ما يلي:

- التكرارات الحسابية والنسب المئوية: تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لتحليل ووصف وتلخيص الصفات المتعلقة بالجوانب الشخصية وكذا مغيرا الدراسة لأفراد العينة.

- معامل ارتباط بيرسون:

- اختبار **T test**: هو اختبار لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تبعا للجنس.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات المنهجية

- اختبار **T test**: هو اختبار لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تبعا للوضع الأكاديمي.
- تحليل التباين الأحادي **one Way anova**: لبيان الفروق تبعا لمتغير التخصص.

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة احتوت على منهجية الدراسة حيث تطرقنا على إجراءات الدراسة الاستطلاعية وإجراءات الدراسة الأساسية بخطواتها، من تمهيد، منهج الدراسة، مجال الدراسة، والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع، وسوف نتطرق في الفصل الموالي إلى عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عليها الدراسة ومعرفة تحقق الفرضيات أم لا.

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- 1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
- 2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
- 3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
- 4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
- 5- الاستنتاج العام

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى : نصت الفرضية على " وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين الدافعية للتعلم والعنف المدرسي لدى عينة الدراسة"

الجدول (11): يوضح نتائج الفرضية الأولى

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	110,690	13,6831	- 0.639 **	0.01
العنف المدرسي	67,66	14,373		

من خلال الجدول أظهر معامل الارتباط بيرسون (-0.639) أنه توجد علاقة عكسية قوية عند مستوى 0.01، حيث مما يعني وجود علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والعنف المدرسي لدى عينة الدراسة، أي أنه كلما زادت درجة الدافعية للتعلم انخفضت درجة العنف المدرسي.

فيمكن لزيادة الدافعية للتعلم أن تقلل من العنف المدرسي من خلال عدة آليات، إذ ينشغل التلاميذ المحفزون بالأنشطة الأكاديمية مما يقلل من الفراغ الذي قد يؤدي إلى السلوك العدواني، وتحسن العلاقات مع المعلمين والزملاء مما يقلل من النزاعات، كما تعزز الدافعية الثقة بالنفس وتقدير الذات مما يقلل من الميل إلى العنف، وتقدم نماذج إيجابية تشجع الآخرين على تحسين سلوكهم، بالإضافة إلى ذلك تسهم في تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية مثل حل النزاعات بطرق سلمية، وخلق بيئة مدرسية يشعر فيها التلاميذ بالأمان والانتماء.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: نصت الفرضية على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس".

الجدول (12): يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغيرات	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	ذكر	35	109,571	15,2282	-,598	98	0.551
	انثى	65	111,292	12,8595			
العنف المدرسي	ذكر	35	68,11	12,716	,231	98	0.818
	انثى	65	67,42	15,280			

أظهر الجدول أن قيمة اختبار ت للدافعية للتعلم بين الذكور والإناث بلغت (0.598)، وبلغت قيمته للعنف المدرسي بين الذكور والإناث (0.231)، وهي غير دالة إحصائياً، وعليه نرفض الفرضية، ونستبدلها بالفرضية التي تنص "لا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه إلى ممارسة العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس".

يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاه إلى ممارسة العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس بعدة عوامل تتعلق بالبيئة الثقافية والاجتماعية، حيث قد يتم تربية الذكور والإناث بطرق متشابهة فيما يتعلق بالسلوكيات الاجتماعية.

ومن بين هذه العوامل التي قد تؤدي إلى عدم وجود فروق بين الجنسين نجد العوامل الأسرية والعوامل الشخصية التي يعيشها كالجنسين قد تؤثر وتلعب دوراً هاماً وأساسياً في تحديد مستوى الطموح والأداء الدراسي المستقبلي للجنسين، وتغير نظرة المجتمع في مواصلة للإناث في التعلم ومشاركتها للجنس الآخر في تحمل المسؤولية مستقبلاً، وكذلك التقارب في البيئة الاجتماعية والمدرسية بينها قد جعل دافعيتهم نحو التعلم لا تختلف.

كما أنه للتأثيرات البيئية المتماثلة، مثل مستوى التوتر الأكاديمي والمشاكل الأسرية، قد تنعكس بشكل مشابه على سلوك الطلاب من الجنسين. كذلك التحولات المجتمعية نحو المساواة وزيادة الوعي بحقوق الجنسين يمكن أن تؤدي إلى تقليل الفروق التقليدية في التعبير عن الغضب والتعامل مع النزاعات. فكل هذه العوامل مجتمعة تساهم في تلاشي الفروق في سلوكيات العنف المدرسي بين الذكور والإناث.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة : نصت الفرضية على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير التخصص "

جدول (13) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

مستوى		متوسط	درجة الحرية			
0,075	2,080	369,208	5	1846,041	بين المجموعات	الدافعية
		177,546	94	16689,349		
			99	18535,390		
0,390	1,057	217,635	5	1088,175	بين المجموعات	العنف
		205,982	94	19362,265		
			99	20450,440		

أظهر الجدول مستوى الدلالة المهارات الاجتماعية باختلاف العمر عند متغير الدافعية للتعلم بلغ (0.075)، وهو غير دال، ومستوى الدلالة المهارات الاجتماعية باختلاف العمر عند متغير العنف المدرسي بلغ (0.390)، وهو غير دال.

وعليه نرفض الفرضية، ونستبدلها بالفرضية التي تنص:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير التخصص".

يمكن تفسير هذه النتيجة بعدة عوامل، قد تكون المناهج الدراسية متشابهة في مستوى التحدي والأهمية عبر التخصصات، والسياسات التعليمية الموحدة تهدف إلى تعزيز الدافعية للتعلم وتقليل العنف بشكل متساوٍ بين جميع الطلاب.

بالإضافة إلى ذلك توفر البيئة المدرسية دعماً متساوياً للطلاب بغض النظر عن تخصصاتهم مما يقلل الفروق بينهم، كما أن العوامل الشخصية مثل الطموح والأسرة قد تلعب دوراً أكبر من التخصص في التأثير على دافعية التعلم وسلوكيات العنف، وأيضاً النشاطات اللامنهجية والبرامج التربوية الإضافية المتاحة لجميع الطلاب تساهم في تحقيق تأثير متساوٍ على الدافعية للتعلم وتقليل العنف المدرسي.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة : نصت الفرضية على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير الإعادة والنجاح".

الجدول (14) يوضح نتائج الفرضية الرابعة

المتغيرات	الإعادة والنجاح	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	معيد	17	110,118	12,6089	-,188	98	0.851
	غير معيد	83	110,807	13,9620			
العنف المدرسي	معيد	17	71,06	16,806	1,071	98	0.287
	غير معيد	83	66,96	13,835			

أظهر الجدول أن قيمة اختبار ت في متغير الدافعية للتعلم بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين بلغت (-0.188) وهي غير دالة إحصائياً، وأن قيمة اختبار ت في متغير العنف المدرسي بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين بلغت (0.071) وهي غير دالة إحصائياً، وعليه نرفض الفرضية، ونستبدلها بالفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي تعزى لمتغير الإعادة والنجاح ".

ويمكن تفسير هذه النتيجة بتأثير البيئة المدرسية الموحدة والدعم الأكاديمي والنفسي المتساوي المتاح لجميع التلاميذ، والعوامل الشخصية مثل الالتزام الفردي والطموح قد تكون أكثر تأثيراً في دافعية التعلم والسلوك العنيف من عامل الإعادة أو النجاح، بالإضافة إلى

ذلك قد تكون هناك برامج تربوية وتدخلات موجهة لدعم التلاميذ المعيقين مما يساهم في تقليل الفروق بينهم وبين الناجحين، كما أن التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ داخل المدرسة يمكن أن يؤدي أيضاً إلى تأثير موحد على الدافعية والسلوك بغض النظر عن وضعهم الأكاديمي.

5- الاستنتاج العام:

انطلقنا في دراستنا هذه بعنوان الدافعية للتعلم وعلاقتها بالعنف المدرسي، بحيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي ومعرفة العلاقة بينهما والكشف عن الفروق في كل من الدافعية للتعلم والعنف المدرسي بالنسبة لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية ديدوش مراد بالمنطقة، وبناء على تساؤلات الدراسة والافتراضات المقترحة، ومن خلال تطبيق مقياس الدافعية للتعلم ومقياس العنف المدرسي، وكذا استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة عكسية قوية بين الدافعية للتعلم والعنف المدرسي.
- توجد علاقة بين ارتفاع مستوى الدافعية وتقليل حالات العنف في البيئة المدرسية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه إلى ممارسة العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه إلى ممارسة العنف المدرسي تعزى لمتغير الصف.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه إلى ممارسة العنف المدرسي تعزى لمتغير الإعادة والنجاح.

اقتراحات:

- انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها يمكن وضع الاقتراحات التالية:
- إجراء دراسات مماثلة عن العنف المدرسي لدى عينات أخرى من تلاميذ مختلف المستويات التعليمي لإعطاء صورة أعم وأشمل عن هذه الظاهرة الخطيرة في مدارسنا ولتقديم

إحصائيات واقعية عن مدى انتشار هذه المشكلة في المدارس الجزائرية وفي كل المستويات التعليمية.

- تصميم وبناء برامج إرشادية للخفض من سلوك العنف المدرسي لدى التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية.

- العمل على توعية المدراء والأساتذة والمساعدین التربويين وحتى الأولياء بخطورة اتساع وانتشار مشكلة العنف المدرسي في الوسط المدرسي، مع توضيح سلبيات وآثار ذلك على مستهل التلاميذ.

- تنمية القيم الانسانية والاجتماعية والأخلاقية لدى التلاميذ، لما لها من دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي والسلوك العدواني.

قائمة المراجع

- محمد بن يونس (2009)، سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط1، عمان، دار الحامد.
- إبراهيم جمال الدين (2015)، العنف كما يدركه المراهق 15 - 16 سنة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- أبو الرياش حسين (2009)، أصول إستراتيجيات التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- أحمد دوقة (2011)، سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج، بن عكنون، ديوان المطبوعات الجامعية.
- أمال بن يوسف (2008)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- تيسير مفلح كوافحة (2004)، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية، ط4، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ثائر أحمد غباري (2008)، الدافعية النظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حداد حورية (2022)، العنف المدرسي وتأثيره على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، دراسة ميدانية بمتوسط الشهيد رحمان الطاهر ببهوم بالمسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص توجيه وإرشاد، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- حويتي أحمد (2007)، أعمال اليوم الدراسي للعنف في الوسط المدرسي، الكشافة الإسلامية، الكويت.
- زينب عبد العال (1996)، طلب المساعدة في الأعمال المدرسية داخل حجرة الدراسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد 2، العدد 27.

- صالح محمد علي (2009) علم النفس التربوي، ط7، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- طالب أحسن (2001)، الجريمة والعقوبة والمؤسسات الإصلاحية، بيروت، دار الطليعة.
- طه عبد العظيم حسين (2007)، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- عبد الغني الغانم (2014)، جرائم العنف وسبل المواجهة، ط1، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عبد الوهاب بن موسى (2017)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لتلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة الوادي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد9، العدد30.
- عصام عبد اللطيف العقاد (2001)، سيكولوجيا العدوانية وترويضها، القاهرة، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- علاوي محمد حسن (1998)، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، ط1، مصر، مركز الكتاب للنشر.
- غسان الشايجي (2014)، التقرير الختامي لفريق عمل دراسة ظاهرة العنف لدى الشباب بدولة الكويت، وزارة الدولة لشؤون الشباب.
- فرج، عبد القادر طه (1997)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار سعادة الصباح، الكويت.
- محمد أحمد الرفوع (2015)، الدافعية نماذج وتطبيقات، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمود إبراهيم وجيه (2009)، التعلم وأسس ونظرياته وتطبيقاته، مصر، دار المعرفة الجامعية.

- محمود محمد مندوه (2003)، العنف المدرسي وعلاقته بإدراك صورة الآخر ودافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية من المدرس المشتركة وغير المشتركة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 20، العدد 69.
- محي الدين توف (2003)، أسس علم النفس التربوي، ط1، عمان، دار الفكر.
- مروان أبو حويج (2004)، المدخل إلى علم النفس التربوي، عمان، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع
- مصطفى منصور (2005)، التأخر الدراسي وعلاجه، ط2، وهران، دار الغريب للنشر والتوزيع.
- ملحم سامي محمد (2004)، علم النفس النمو، ط1، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- نادر فهمي الزيود (1989)، التعلم والتعليم، ط4، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- نبيل محمد زايد (2003)، الدافعية للتعلم، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- نجلاء أبو الوفا (2017)، الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة أسوان، مصر.
- هاجر إدريس يوسف عبد الله (2010)، المشكلات السلوكية وسط طلاب مدارس الثانوية الحكومية بمجلة الخرطوم وعلاقتها بالقبول والرفض الوالدي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.
- ياسين الخطيب (1992)، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، عمان، الدار العلمية الدولية.
- Ageli . sarkez . (1997) .dictionary of education and psychological terms the seventh of april university. 1^{er} edition . J . A . L .
- Astor, R. A., Meyer, H. A., & Pitner, R. O. (2001). Elementary and middle school students' perceptions of violence-prone school subcontexts. The Elementary School Journal.
- Brophy.J, (1998), Motivating Students to Learn, Boston - USA, McGraw – Hill..

الملحق رقم (1): استمارة الدافعية للتعلم

مقياس دافعية التعلم.



جامعة غرداية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



التلميذ(ة) المحترم (ة) :

في إطار إنجاز بحث علمي نضع بين أيديكم استبياننا يتضمن (34) فقرة لذا نرجو التكرم بالإجابة على فقراته وفقا للتعليمات الموضحة أدناه وذلك بعد إفادتنا بالبيانات التالية.

البيانات العامة المطلوبة:

اسم الثانوية التي تدرس فيها:

الجنس:	ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>
التخصص:	علمي	<input type="checkbox"/>	أدبي	<input type="checkbox"/>
	تسمية	<input type="checkbox"/>	لغات	<input type="checkbox"/>
	هندسة	<input type="checkbox"/>	مراقد	<input type="checkbox"/>
	رياضيات	<input type="checkbox"/>		
معيد السنة:	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>

* تعليمات الأداة:

يتضمن هذا الاستبيان عبارات تصف الممارسات التي يمكن أن تحدث داخل قسمك الدراسي المطلوب منك هو أن تحدد إلى أي مدى تنطبق العبارة على ما يحصل في قسمك.

لا يوجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة، ما نريد هو معرفة رأيك، لذا فالمطلوب منك أن تفكر في أي العبارات الأحسن وصفا لقسمك الدراسي الراهن ، وتضع علامة (x) تحت البديل الذي تراه مناسبا على النحو التالي:

- " أوافق بشدة " إذا كانت العبارة تتفق مع رأيك الشخصي وبشدة .
- " أوافق " إذا كانت العبارة تتفق مع رأيك الشخصي .
- " متردد " إذا لم يكن لديك رأي محدد .
- " لا أوافق " إذا كانت العبارة لا تتفق مع رأيك الشخصي .
- " لا أوافق بشدة " إذا كانت العبارة لا تتفق مع رأيك الشخصي وبشدة .

شاكرين لكم تعاونكم

الغفرات	أوافق بشدة	أوافق	متوسط	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					
16					
17					
18					
19					
20					
21					
22					
23					
24					
25					
26					
27					
28					
29					
30					
31					
32					
33					
34					

الملحق رقم (2): استمارة العنف المدرسي



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



قسم علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

صورة النهائية لمقياس العنف المدرسي

بيانات أولية:

الساوية:

التخصص الدراسي:

علمي أدبي تسيير وإقتصاد لغات هندسة رياضيات

الجنس: أنثى ذكر

معيد السنة: نعم لا

التعليمات:

أخي التلميذ، أختي التلميذة ، أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول العنف المدرسي.

نريد معرفة رأيك في كل منها، علما أنه لا توجد عبارة صحيحة و أخرى خاطئة، فإجابتك تعبر عن إحساسك ووجهة نظرك الشخصية الواقعية، نطلب منك قراءة كل العبارات بتمعن قبل الإجابة عنها ثم تحدد إجابتك على كل منها بكل صدق و صراحة بوضع علامة (X) ، في خانة واحدة تراها مناسبة لك.

وشكرا على تعاونكم

مثال: وضع علامة (X) أمام الخانة التي تعبر عن رأيك

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	استخدم المرفقات في المدرسة		X	

الرقم	العبارات	نعم	احيانا	لا
1	انهور احيانا لضعف اهتمام الإدارة بالأنشطة المختلفة			
2	يتأبني شعور بالغضب من التغيير المتكرر في البرنامج			
3	لا أبالي عند رمي القمامة على ارض قاعة التدريس			
4	اكتب على جدران المراحيض والأروقة وقاعات الدراسة			
5	استخدم المفصلات في المدرسة			
6	ادفع بمقاعد وطاولات المدرسة حين اشعر بالإكراه اتجاه المدرسة			
7	امزق الإعلانات الملصقة على جدران المدرسة			
8	اقوم بتللف ممتلكات المدرسة			
9	اشعر بالمتعة عند إتلاف حنفيات ومصابيح دورات المياه			
10	انلف أجهزة وسائل المخبر			
11	لا اقوم برمي القاذورات في فناء المدرسة			
12	لا اسب الذي يناقسي في انجازاتي المدرسية			
13	أوجه كلاما بذيئا لمن يأخذ أدواتي دون إذن مني			
14	ادفع زملائي بعنف عند دخولنا أو خروجنا من الحصّة			
15	اسرق مقتنيات زملائي احيانا			
16	أشبع خبر سيء لزميل بحقنني			
17	اضرب زميلي عند مضايقتي في الحصّة			

18	انزعج من قيود تعليمات الإدارة
19	أقوم بعصيان النظام المتكرر بشكل دائم في المدرسة
20	أغضب لنظام الاختبارات في الثانوية
21	لا أتوتر من مراقبة المستشار التربوي في المدرسة
22	أقوم بضرب الأستاذ لو قام بتوبيخي أمام الآخرين
23	انتقم إذا طردني الأستاذ من القسم
24	أصدر إيماءات و أصوات أثناء سير الحصة لإعاقتها
25	لا أقوم بالفوضى إذا ظهر الفراغ في الحصة
26	أضرب كل من يحاول إهانتى أمام الآخرين
27	أتعنف مع الشخص العنيد
28	أقذف الحجارة على زملائي
29	أشتم الذي يخرجني بالأسئلة من زملائي في الحصة
30	ينتابني شعور بالغضب حينما يعارضني احد الزملاء
31	لا أتحكم في نفسي حينما يغضبني احد زملائي
32	أنفعل من الأستاذ الذي يكثر من الأوامر والنواهي
33	أبالغ أحيانا في نقاش الأستاذ أثناء الدرس
34	أتهور من الأستاذ إذا أهانتني
35	أرفض الأستاذ الذي يكثر من التوجيهات والنصائح
36	أهدد الأستاذ إذا شعرت بتظلم في علامة الامتحان
37	أسيء باللفظ للمدرس الذي يطردني من الحصة
38	أتلغ سيارات المدرسين إذا قام احد الأساتذة بطردني من القسم
39	انزعج بشدة من الامتحانات التي تعتمد على مهارة الحفظ
40	أتمارك مع الأستاذ إذا حرمني من حصة الامتحان لأي سبب